سالبة كما مر مثالها وقوله عند الاطلاق اي الظاهر
انه احترز بقوله عند الاطلاق عما قدمه في كلامه
من انها قد تكون محصلة الموضوع او المحمول
فاذا اطلقت المحصلة كان المراد بها ما لا عدول فيها
اصلا واما اذا كان فيها عدل الموضوع فيقال فيها
محصلة معدولة المحمول كما قدمه الشيخ رحمه الله
في صدر كلامه عن ابي اقول انه ذلك مخالف لما
في القطب الصغير ولما في شرح الشمسية للمولى
سعد الدين اما مخالفته للاول فقد ذكر ما حاصله
ان حرف السلب ان كان جزءا من الموضوع او من
المحمول او منهما سميت معدولة ثم قال وان لم يكن
حرف السلب جزءا لشيء من الموضوع والمحمول
كانت القضية محصلة سواء كانت موجبة او سالبة
ووجه التسمية ان حرف السلب اذا لم يكن جزءا
من طرفيها فكل من الطرفين وجودي محصل
وربما يخص باسم المحصلة بالموجبة ويسمى السا لبة
بسيطة لان البسيط ما لا جزء له وحرف السلب
وان كان موجودا فيها الا انه ليس جزءا من طرفيها
انتهى المقصود واما مخالفته للثاني اعني
لما في شرح الشمسية للسعد فقد نقلنا عبارته
فيما سبق وعند المراجعة تعلم المخالفة حتى
الكلام في التطرف بين تلك العبارتين فما عبر فيه
القطب بربما المشعر بالقلة جعله السعد
كالاصل في الاطلاق ثم قال وقد تطلق المحصلة
على ما ليس بمعدولة موجبة كانت او سالبة
ويوافق ما في القطب كلام السيد في شرح
التهذيب فليتامل مع مراجعة ما في شرح المطالع
وحرر البحث لكاتبه احمد الغنيمي قوله واعلم ان
الموجبة الخ قال السعد في شرح الشمسية ان

الفرق

الفرق بين السالبة المحصلة والموجبة المعدولة المحمول
هو ان السالبة البسيطة اعم من الموجبة المعدولة بمعنى
ان كل مادة تصدق فيها الموجبة المعدولة تصدق فيها
السالبة البسيطة لانه اذا ثبت اللاباء لج صدق سلب
ع الباء عنه ضرورة من غير عكس لجواز ان لا يكون للموضو
وجود محقق او مقدر وح تصدق السالبة دون
الموجبة فتصدق ليس شريك البارئ ببصير
ولا تصدق شريك البارئ لا بصير لان الايجاب
لا يصدق الا على موضوع محقق الوجود وح تصدق
السالبة دون الموجبة كما في الخارجية او مقدر الوجود
كما في الحقيقية لان الشيء ما لم يثبت لم يثبت له غيره
والسلب يصدق حيث لا وجود للموضوع لانه يرفع
الايجاب وكما ان الايجاب يرتفع بثبوت نقيض المحمول
للموضوع كذلك يرتفع بعدم تحقق الموضوع لانه
مشروط بان يتحقق الموضوع ويثبت له المحمول وقو
محقق او مقدر اشارة الى ان الايجاب لا يقتضي ه
وجود الموضوع محققا بل هو مختص بالخارجية
والى انه لا يكفي مطلق الوجود ذهنيا او خارجيا
لان السلب ايضا يقتضي ذلك اذ لا فرق في وجوب
تصور الموضوع بين الموجبة والسالبة انتهى المقصود
نقله منه قوله المذكورين اي في المتن قوله لخصوص
موضوعها سواء كان جزئيا حقيقيا نحو زيد كاتب
او لا نحو انا زيد وهذا زيد حقيقة وكتب ايضا ما نصه
اي لكونه موضوعها شخصا مخصوصا لا احتمال الاشتراك
كقولنا زيد عالم وهذا كاتب وانا قائم فان قيل
ان اريد ان مدلول الموضوع في الذكر يكون شخصيا
فهذا كاتب وانا قائم ليس كذلك لما مر من ان اسماء
الاشارة والمضمرات موضوعة لمعان كلية وان اريد
ما صدق عليه الموضوع من الذوات يكون شخصيا

Copyright King Saud University